

فنّان أكاديمي إيراني للوفاق:

الموسيقى الإيرانية تتمتع بإيقاعات لحضارة عريقة تجذب المستمعين



٦ الوفاق
مولاسادات خواسته

الموسيقى هي فن ترتيب الأصوات عبر فترات زمنية من خلال عناصر اللحن، والإنسجام، والإيقاع والجرس، وتمثّل

إحدى الجوانب الثقافية لدى جميع المجتمعات الإنسانية.

والموسيقى الإيرانية هي صوت الحضارة العريقة، والتي تعتبر مجموعة من النغمات والإيقاعات التي ظهرت منذ قرون وشهدت تطورات وتكاملت على مرّ العصور، وتتهادى الموسيقى الفارسية بين الكثير من الثقافات التي تجمعها حضارة واحدة.

يصادف اليوم الإثنين ٢٦ يناير، يوم ذكرى تكريم صفي الدين الأرموي، الموسيقي والخطاط الإيراني في القرن السابع الهجري، وتم تسجيل اليوم في التقويم الإيراني باسم «يوم الأصوات والأنغام الإيرانية». فبهذه المناسبة تقدّم فيما يلي نبذة عن «صفي الدين الأرموي» وبعد ذلك نستعرض الحوار الذي أجريناه مع أستاذ السنتور الإيراني الفنّان «رضا مهدي».

لإيران، وأستاذ كانت أنامله الساحرة تُحرّك حتى الطبيعة، وتعرّف أرقى الألحان. خلّف صفي الدين الأرموي، إرثاً ثميناً

صفي الدين الأرموي

يُعتبر صفي الدين الأرموي نقطة تحول في علم وفنّ عالم الإسلام، ومصدر فخر

لعالم العلم والفنّ. فقد برع ليس فقط في الموسيقى بل أصبح رائداً في الخطّ أيضاً، حيث ربّى عدداً لا يحصى من التلاميذ في الخطّ والموسيقى، وأرسل أسماءهم إلى تاريخ عالم الإسلام. الكتب التي ألفها كانت موضع حديث أهل الاختصاص، وتُعتبر تحفته الخالدة، التي تنتقل من يد إلى يد ولا تفقد أبداً نضارتها وطراوتها وجمالها، وكانّ هذه النجم المتألّق في عالم الإسلام قد أبدع أعمالاً لقرون طويلة حتى يظلّ صوته الموسيقي يتردّد في أذن الزمن وخطّه يبهّر الأعين. أحدث صفي الدين تأثيرات خالدة على فنّ الموسيقى والخطّ في إيران. ويعتقد معظم المؤلفين أنّ رسالي «الشرفية والأدوار» لصفي الدين أدّتا إلى حدوث ثورة كبيرة في الموسيقى في جميع أنحاء العالم.

الموسيقى الوطنية الإيرانية

بمناسبة هذا اليوم أجرينا حواراً مع الأستاذ رضا مهدي، وسألناه بداية عن تسمية يوم الألمان والأنغام الإيرانية باسم صفي الدين الأرموي، فقال: تحدث صفي الدين بجمال عن خصائص الموسيقى الإيرانية، من الناحية المادية والمعنوية، بكلمات

جديرة بالاهتمام.

على سبيل المثال، كل مقام أو دستكاه أو الألمان ومقامات الموسيقى الوطنية الإيرانية، في أي ساعة من ساعات الليل والنهار تكون أكثر فائدة للإستماع. حيث تحدث عن أهمية الموسيقى في نفسية البشر والنباتات والحيوانات، وكلها لها أصل علمي وفني.

سمات الألمان والأنغام الإيرانية

وفيما يتعلق بأبرز سمات الألمان والأنغام الإيرانية، وكما كانت مؤثرة على المستوى الدولي، قال مهدي: الموسيقى الإيرانية، في أشكالها الالية والإنشادية، من حيث التأثيرات المادية وما وراء الطبيعة، تولد ترددات في أذن وروح ونفس الإنسان تؤدي إلى سلوكيات مختلفة، ولا فرق سواء كان داخل إيران أو خارجها. حيث يعتمد ذلك على قدرة واستيعاب كل فرد، وإلى أي مدى يستقبل ويتأثر. إن لدى البشر فهم واستقبالات مختلفة بلا حدود بعد سماع كل عمل موسيقي.

الموسيقى الإيرانية

وعندما سألنا الأستاذ عن وصفه للموسيقى الإيرانية، ورأيه عن تأثيرها على الجمهور، قال: الموسيقى الإيرانية، مثل أي موسيقى أخرى في العالم لها جذور وطقوس، هي موسيقى تستحق الإستماع ولها جمهور كبير.

إذا كان الفنان ملتزماً وعالمياً في عمله، وموهوباً موهبة قوية من الله، فيمكنه أن يجذب ويشد الكثير من المستمعين إلى عمله الموسيقي، سواء كان بكلمات أو بدون كلمات. الموسيقى الإيرانية لها دقائق وخفايا كثيرة تجذب المستمعين الواعين، مثل موسيقى العرب والأتراك العثمانيين.

الموسيقى
الإيرانية، في
أشكالها الالية
والإنشادية، من
حيث التأثيرات
المادية وما وراء
الطبيعة، تولد
ترددات في أذن
وروح ونفس
الإنسان

الموسيقى الجذابة

أما حول الخصائص التي يجب أن تتوفر في الموسيقى والنغمة الجيدة لجذب الجمهور والانتشار السريع، قال مهدي: الموسيقى كلما كانت أقرب إلى الأصالة وجذور الوطن الأم، كانت أغنى، وبالطبع فإن التقنية والمحتوى الممتازين يزيدان من غناها وخلودها.

أنواع وأجناس الموسيقى الإيرانية لها حالات من الأحناس والإبتهاج وفي نفس الوقت روحانية، وهي مناسبة لجميع الفئات العمرية، كموسيقى الأطفال، الموسيقى التقليدية، موسيقى المناطق والمقامات، موسيقى الحرب، موسيقى الأفراح، الموسيقى الملحمية، وغيرها.



الاسبوع التاسع للدوري الإيراني للسيدات،

سباهان وسايبا يحققان الفوز بالكرة الطائرة

وكانت الفرق اعلاه قد ضمنّت تأهلها إلى الأدوار الإقصائية، بينما لا يزال هناك مقعدان شاغلان، وفيما يلي نتائج الأسبوع التاسع من دوري الكرة الطائرة للسيدات:

المجموعة الاولى:
سايبا طهران ٣-مس رفسنجان صفر
مقاومت شهرداري تبريز ٣-ماجان مازندران صفر

كينيك دهر فاد ١-نفت اميديه ٣
المجموعة الثانية:
سباهان اصفهان ٣-مهرغان شيراز صفر
شاهين بندر عامري ٣-ملوان طهران صفر
وتأجلت مباراة فريقي شهرآرا البرز أمام فريق بديده صنعت اوج كلبايگان، وذلك لإصابة أكثر لاعبات فريق البرز بالرد الشديد.

للمرة الأولى .. سيدتان إيرانيتان تحكمان مباريات بالنّس في الألعاب الآسيوية

الوفاق: أعلن الاتحاد الآسيوي للنّس إن حكمتين إيرانيتين، إلى جانب ثلاثة حكام إيرانيين، سيديرون مباريات بالنّس في ناغويا باليابان. وبناءً على إعلان الاتحاد الآسيوي للنّس، ضمن دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا، فقد تم اختيار خمسة حكام إيرانيين للمشاركة في هذه الدورة. والحكام الإيرانيين المشاركين في هذه الدورة هم: «سامان حسني، وسينا

الوطني يفوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية. في وزن أقل من ٦١ كيلوغرامًا، تأهلت كل من فاطمة شجاعي، وريحانة روزبهاني، وسارينا نوري، وكانت أتوسا غلشاد نجاد قد تأهلت لمعسكر المنتخب الوطني يفوزها بالميدالية الذهبية في بطولة العالم، ومهرنكار أحمددي يفوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية. في وزن أقل من ٦٨ كيلوغرامًا، تأهلت كل من هانا حسين بور، وبيتا ذوقيان، وفرونش نورصبي. كما كانت مينا حيدري قد تأهلت سابقاً لمعسكر المنتخب الوطني يفوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية. في وزن أكثر من ٦٨ كغم، ليلي برجعلي، وأناتامحبيب، ومهلا صداقت، ونعين ألوتني. وفي هذه الفئة الوزنية، تأهلت حناة صالحلي لمعسكر المنتخب الوطني بعد فوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الوطنية.

ذهبية وفضية لإيران في بطولة العالم لتسلق الجليد

تمكنّ المتسلقان الإيرانيان «محمدرضا صفديان وحسن بهشتي» من الفوز بالمركزين الأول والثاني في منافسات بطولة العالم لتسلق الجليد التي أقيمت في مدينة ساس السويسرية ضمن موسم ٢٠٢٦. وشهدت منافسات مسابقة السرعة مشاركة نخبة من متسلقي الجليد حول العالم، وأسفرت النتائج عن فوز محمد رضا صفديان بالمركز الأول ونيل الميدالية الذهبية، فيما حاز محسن بهشتي على المركز

الثاني وحصل على الميدالية الفضية. وحصل متسابق من ليختنشتاين على المركز الثالث، كما حلّ مجتبي هاشمي من إيران في المركز السابع عشر ضمن فئة الرجال، فيما احتلت ميهين خليلي المركز العاشر في فئة السيدات على مستوى العالم. يُذكر أنّ «صفديان وبهشتي» قد حققا أيضًا المركزين الأول والثاني في الجولة الأولى من بطولة العالم لتسلق الجليد ضمن موسم ٢٠٢٦ التي استضافتها كوريا الجنوبية.

بعد الانتهاء من المعسكر التدريبي الثاني،

اكتمال انتخاب لاعبات المنتخب الوطني للكراتيه

الوفاق: أقيمت المرحلة الثانية من مسابقات اختيار المنتخب الوطني للكراتيه للسيدات، وتم تحديد الالاعبات المتأهلات من المعسكر التدريبي الأخير. وأقيمت المرحلة الثانية من مسابقات اختيار المنتخب الوطني للكراتيه للسيدات في قاعة الشهيد كيباينان بطهران لتحديد الالاعبات المتأهلات لمعسكر المنتخب الوطني. وبناءً على ذلك، فقد تأهلت الالاعبات التالية اسماءهن الى المنتخب الوطني:

في بطولة افريقيا ٢٠٢٦ بالمغرب،

«سبحان حكيمي» يحرز الميدالية الفضية بالجودو



الوفاق: فاز لاعب الجودو الإيراني، سبحان حكيمي، بالمركز الثاني في بطولة كأس أفريقيا ٢٠٢٦ المقامة في المغرب.

فقد واجه حكيمي، الذي تأهل مباشرةً إلى الدور الثاني من البطولة منافس من المغرب «يحيى بنونة» في مباراته الأولى، وبدأء متميز، تغلب عليه ليصعد إلى الدور التالي.

وفي المنافسات الاخرى، واجه حكيمي «ديفيد خاتشاتوريان» من ليتوانيا، وتمكن من الفوز عليه، ليتأهل إلى المباراة النهائية.

وفي نهائي البطولة واجه حكيمي «أليكسي كيكاس» من إستونيا، لكنه خسر اللقاء ليحتل المركز الثاني في فئة وزن أقل من ٨١ كغم في بطولة كأس أفريقيا ٢٠٢٦.

وتعتبر هذه البطولة إحدى البطولات المهمة في قائمة الاتحاد الدولي للجودو.

برنامج مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الإيراني الممتاز



الوفاق: فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم:

الثلاثاء: ٢٧ يناير
المنيوم اراك – تراكتورسازي تبريز ١٤:٣٠
استقلال – استقلال خوزستان ١٦:٠٠
الاربعاء: ٢٨ يناير
مس رفسنجان – ذوب آهن اصفهان ١٤:٠٠
بيكان – شمس آذر قزوین ١٤:٣٠
فجرسياسي شيراز – خير خرم آباد ١٤:٠٠
سباهان اصفهان – غل غهر سیرجان ١٦:٠٠
فولاد خوزستان – برسبولیس ١٧:٠٠
الخميس: ٢٩ يناير
ملوان بندرانزلي – جادرميلواردكان ١٥:٣٠